

دراسة الأدب المقارن ما زالت موضوع جدل في جميع أنحاء العالم. النقاش يدور حول مضمون الأدب المقارن ومناهجه وأهدافه. اشتد الجدل حول ميادين الأدب المقارن. آراء مختلفة حول ما يجب أن يتضمنه الأدب المقارن، هناك اتفاق عام على أن مصطلح الأدب المقارن ليس مضبوطاً تماماً. هاري ليفين يرى أن الأدب المقارن ليس مادة ثابتة بل موقف أو وجهة نظر. من أقدم وأشهر المدارس في الأدب المقارن. ركزت على تناول الآداب القومية ورسد الظواهر الأدبية في إطار تاريخي دون الاهتمام بالتقييم الجمالي بشكل منظم. ترى الأدب المقارن كعلم يدرس العلاقات بين الأدب وميادين المعرفة الأخرى، المدرسة الفرنسية لا تهتم بالفصل بين الأدب والفنون الأخرى، وتعتبر أن الأدب المقارن يجب أن يركز على العوامل المحلية والمباشرة. المدرسة الأمريكية تتبنى رؤية شاملة تتضمن جميع أشكال المعرفة والفنون في دراستها للأدب. الترجمة تُعتبر من أهم قضايا الأدب المقارن في المدرستين. المدرستان تستخدمان نفس المنهج في المقارنة بين الأدباء والأعمال الأدبية. يهتم الأدب المقارن بالترجمات وتأثير الأعمال الأدبية في البيئات المختلفة. الأدب المقارن هو العلم الذي يؤرخ للعلاقات الأدبية على مستوى العالم دون التقيد بالحدود الإقليمية أو اللغوية. يتناول الأدب المقارن الموضوعات والأفكار والمشاعر المشتركة بين مختلف الآداب. يتعين على الباحث الإلمام بالعديد من اللغات والآداب والاطلاع على المراجع اللازمة. لا يوازن الأدب المقارن بين الآداب القومية المختلفة بل يزدو القارئ بوسيلة لفهم الأعمال الأدبية بشكل مستقل عن الزمان والمكان. يمتد الأدب المقارن لدراسة العلاقات بين الأدب وميادين المعرفة الأخرى مثل الفنون الجميلة والفلسفة والدين. يقارن بين الأدب وأشكال التعبير الأخرى. وكل نص أدبي يستمد أساسه من هذا التراث. النقد الأدبي والحركات الأدبية تعزز هذه العلاقة المشتركة بين الآداب الغربية. النظرية الأدبية تركز على دراسة المبادئ العامة والأجناس الأدبية، بينما يركز النقد الأدبي على دراسة الأعمال الأدبية نفسها من الناحية الفنية والتاريخية. من المهم التفريق بين دراسة الأدب كسلسلة من الأعمال الفنية ودراسته كجزء من المسيرة التاريخية لشعب معين. الخرافات مستمدة من التراث الديني والاجتماعي والنفسي والأنثروبولوجي. الأجناس والقوالب الفنية؛ والدراما. دراسة تأثير الحركات الأدبية والنقد الأدبي عبر الفترات الزمنية المختلفة. مقارنة الأدب بمجالات التعبير الأخرى كالعلوم والفنون الجميلة. الأدب المقارن يستخدم أدوات معترف بها عالمياً في دراسة الأدب، أبطال الخرافات وإعادة تفسيرهم؛ المعاني الذهنية المجردة؛ والتطور. التحديات في دراسة *De optimo genere* "الموضوعات: تقسيم الأدب إلى أجناس: شيشرون الروماني قسم الأدب إلى أجناس متميزة في مقاله عام 52 قبل الميلاد. الاعتقاد بأن الأدب يتكون من أربعة أنواع: الشعر الملحمي، الشعر الغنائي، بعض الأنواع الأدبية *oratorum* تعتبر أقل شأنًا من الأخرى مثل الأمثال والحكم والمقالات والسيرة الذاتية. الملحمة بالعهد القديم، الحركات الأدبية الكبرى كان لها صدق عالمي وليس فقط أوربي أو أمريكي. الحركات الأدبية تقابلها حركات مماثلة في الفنون مثل النحت والتصوير والموسيقى. أفلاطون وتأثيراته الفلسفية: أفلاطون، مثل نظريته عن الأفكار الأبدية والمثل الأعلى، الكتاب الأقدمين والتفاعل مع الحركات الأدبية: بعض الكتاب مثل فليكسيير ولوبي دي فيجا رفضوا الإلتزام بالمنهج الأرسطي لأدبهم وتحذوا القواعد السائدة في عصورهم، الأدب والتأثيرات الثقافية العالمية: دراسات كثيرة تسلط الضوء على كيفية تأثير الأدباء والفلاسفة من ثقافات مختلفة على بعضهم البعض، الأدب وعلاقته بالعلوم والفنون الأخرى: الأدب يتداخل مع العديد من الفنون والعلوم مثل التاريخ، مما يجعلهما مترابطين بشكل عميق. الذي كان يربط بين علم النفس والأدب، الحركة الرومانسية: تحدث النص عن تأثير الحركة الرومانسية في تغيير النظرة نحو العلاقة بين الأدب وعلم النفس، مشيراً إلى أن الأدب يعالج موضوعات نفسية عميقة ويعبر عن تجارب الإنسان غير المسنين والقرون. ودور اللاشعور في الفن والأدب. علم النفس بعد الحرب العالمية الثانية: النص يناقش كيف أصبحت الدراسات النفسية جزءاً من التحليل الأدبي بعد الحرب العالمية الثانية، مع تفصيلها في ميادين النقد والسيرة الأدبية والتفصيلات النفسية. **\*\*تلخيص الأدب المقارن في فرنسا: \*\***2. **\*\*الأدب الفرنسي والتراث الأوروبي: \*\*** بدأ الفرنسيون بدراسة أعمال دانتي الإيطالي ومقارنته بين اللغتين الفرنسية القديمة والبروفنسالية. 4. **\*\*دانتي وكتابه: \*\*** - أثار الكتاب نقاشاً بين المحافظين والمحدثين في الأدب الفرنسي. 5. **\*\*الأدب الفرنسي مقابل اللاتيني: \*\*** - كورني نشر نظرية الوحدات الثلاث في الأدب المسرحي. - اشتدت المعارك بين المؤيدين للنتاج القومي الفرنسي والمعارضين له في القرنين السابع عشر والثامن عشر. 7. **\*\*مدام دي ستيل قدّم Villemain وتأثيرها: \*\*** - نظريته ساعدت في تعزيز الاهتمام بالأدب المقارن حتى نهاية القرن التاسع عشر. - الأستاذ فيان محاضرات في جامعة السوربون عن تأثير الأدب الفرنسي على الآداب الأوروبية. - تأسس كرسي الأدب المقارن في جامعة ليون عام 1897، وفي جامعة السوربون عام 1910. لكنه يتطلب دقة في البحث واستقصاء جميع الوسائل الممكنة لتحقيق الأهداف العلمية. - قدم جوزيف تكست مقدمة الكتاب، عُقد مؤتمر عالمي في باريس جمع أساتذة الأدب من فرنسا وخارجها، - في عام

1952، 4. \*\*أسماء لامعة:\*\* - فان تيجيم نشر كتاباً هاماً في الأدب المقارن، الذي ترجم لعدة لغات. توقفت مجلة الأدب المقارن. - بعد 1966، وتنشر محاضرها سنوياً. 9. \*\*الأستاذ إيريمبل:\*\* \*\*الأدب المقارن في ألمانيا:\*\* 1. \*\*البداية الأكاديمية:\*\* - الأدب المقارن في ألمانيا بدأ كفرع من تاريخ الأدب، 2. \*\*القرن التاسع عشر:\*\* 3. \*\*موريس كاربير:\*\* 4. \*\*الدخول إلى الأكاديمية:\*\* - بعد عام 1887، - نشر كوخ مقدمة عن النقد الأدبي المقارن في ألمانيا وتخصصات الأدب المقارن. \*\*فن الترجمة وتاريخ الأدب المقارن في ألمانيا:\*\* 1. \*\*فن الترجمة:\*\* - الترجمة أساسية في الأدب المقارن لأنها تنقل النصوص عبر اللغات والثقافات. 2. \*\*تاريخ الأدب المقارن:\*\* \*\*الأستاذ شممت في جامعة فيينا دعا إلى أن يكون تاريخ الأدب جزءاً من التطور الثقافي للأمم. - موريس كاربير نشر كتباً عن الأدب المقارن، وركز على دراسة الموضوعات المتشابهة في الأدب. دخل الأدب المقارن نطاق الدراسة الجامعية الأكاديمية في ألمانيا بفضل الأستاذ ماكس كوخ، الذي جعل دراسة الأدب الألماني مدخلاً للتخصصات المختلفة، ودعا إلى دراسة الأدب الحديث في نطاق التطور التاريخي. 3. \*\*العلاقة بين الأدب المقارن وتاريخ الأدب:\*\* - ماكس كوخ ربط الأدب المقارن بتاريخ الأدب، وأكد على دراسة الأدب في سياق تطوره التاريخي والسياسي والديني. 4. \*\*مراحل تطور الأدب المقارن:\*\* - الأدب المقارن لم يدرج في المناهج الجامعية بسهولة؛ - الأستاذ ر. م. ماير دافع عن الأدب العالمي، - الأستاذ أرنتست إستر فصل العلاقة بين الأدب العالمي والأدب المقارن في مجلة "الصدى الأدبي" في عام 1900. - شغل الأستاذ فيكتور كلمبورج وإدوارد فان لان مناصب في الأدب المقارن، مركزين على اللغات والآداب الرومانسية. وشغله الأستاذ فريدريك هيرت. - هانز دافي دعا إلى إنشاء كراسي للأدب المقارن في الجامعات الألمانية. - هيرست رود في جامعة بون يعتبر الآن عميداً لأساتذة الأدب المقارن في ألمانيا. 7. \*\*الدراسة الأكاديمية للأدب المقارن:\*\* - تياران سادا بعد الحرب العالمية الأولى: تيار قومي يفضل الأدب القومي وتيار يدعو للسلام والتعايش عبر دراسة الأدب المقارن. 8. \*\*الأدب المقارن في ألمانيا الشرقية:\*\* - في ألمانيا الشرقية، \*\*تاريخ الأدب المقارن في إنجلترا:\*\* - بدأ تاريخ الأدب المقارن في إنجلترا خلال فترة حكم الملكة فيكتوريا. - نشر هنري هالام كتاب "مقدمة لدراسة الأدب الأوروبي في القرون الـ15، والـ17" بين عامي 1837 و1839. - هالام أشار إلى أن دانيال جورج موهوف هو من وضع أسس علم الأدب المقارن. - ماثيو أرنولد كان أول من استخدم تعبير الأدب المقارن في إنجلترا بعد ظهور كتاب هالام بعشر سنوات. - دعا أرنولد لدراسة الأدب بدون قيود أو حدود، 3. \*\*هتشنسون ماكولي بوسنت:\*\* - نشر بوسنت كتاباً عن الأدب المقارن في نيوزيلندا في عام 1886. - نشر سيدني لي كتاب "النهضة الفرنسية في إنجلترا" في عام 1910. تأسست جمعية للأدب المقارن في جامعة أبردين بين عامي 1948 و1951. - في عام 1964، قررت جامعة أكسفورد تقديم مقرر رسمي في الأدب العام والأدب المقارن، ومنحت أول دكتوراه في الأدب المقارن في عام 1968. \*\*تاريخ الأدب المقارن في أوروبا:\*\* 1. \*\*النهج الأوروبي المبكر:\*\* - في بدايات القرن التاسع عشر، - هذا الاتجاه لم يدم بسبب النزعة القومية الإيطالية في الأربعينات من القرن التاسع عشر. 2. \*\*فرانچيسكو دي سانكتين:\*\* - دعا فرانچيسكو دي سانكتين إلى إنشاء كرسي للتاريخ الأدبي المقارن في جامعة نابولي. - شغل الكرسي جورج جورج ثم دي سانكتين نفسه من 1871 إلى 1875. - في عام 1894، هاجم كروتشي الأدب المقارن واعتبره غير منهج مستقل، إذ عرقل تطوره. 4. \*\*أرتورو فارنيللي:\*\* - تبنى أرتورو فارنيللي الأدب المقارن في إيطاليا. - بدأت الدراسات الأدبية المقارنة بشكل رسمي في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر. 2. \*\*تشارلز شاكنفورد:\*\* - انتقل إلى جامعة كاليفورنيا حيث أنشأ قسمًا للأدب المقارن في 1912. 4. \*\*جامعة هارفارد:\*\* - في 1890-1891، 5. \*\*تطوير المنهج:\*\* 6. \*\*تأسيس المجالات والأقسام:\*\* - أنشأ قسم كامل للأدب المقارن في جامعة هارفارد برئاسة سكوفيلد. أسس مجلة "دراسات هارفارد في الأدب المقارن". وتبعه والتر كايزر. \*\*ملخص لنشأة وتطور الأدب المقارن في القرن العشرين:\*\* - تطلع الأدباء إلى استقلالية الأدب المقارن وإعطائه مكانة خاصة. كرست لجنة للأدب المقارن بدعم من المجلس القومي لأساتذة اللغة الإنجليزية. صدر المجلد الأول من "حوليات الأدب العام والأدب المقارن". نشر فريدريك هاماً بعنوان "تخطيط عام للأدب المقارن من دانتى إلى أونيل". - تحليل عناصر الملحمة وفقاً لنظريات أرسطو، مثل الحكمة، ومواضيع الأبطال والأحداث في الملحمة. 8. \*\*موضوعات إضافية:\*\* - تلخيص للحركة الرومانتيكية في الأدب: - تفضيل العاطفة على العقل والحكمة. - الإيمان بالفطرة وتفضيلها على مواصفات الإنسان. - \*\*في فرنسا:\*\* "أتالا وربنيه" لشاتوبريان، وبيكير. - الحركة الرومانتيكية أثرت في التأليف الموسيقي والأوبرا. - صلة الحركة بالسياسة والمجتمع، 6. \*\*مراجع هامة لدراسة الحركة الرومانتيكية:\*\* - "المرأة والمصباح" لم. - "الرومانتيكية والذات المعاصرة" لجاك بارزان. - "الذات الرومانتيكية وحلمها" لألبرت بيجوان.